برنامج الأمم المتحدة للبيئة

إحراز تقدم طفيف وبطيء للغاية

الإخفاق في التكيُّف مع المناخ يعرض العالم للخطر

الملخص التنفيذي

تقرير فجوة التكيُّف لعام 2022

© حقوق الطبع والنشر لعام 2022 محفوظة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

الرقم الدولي المعياري للكتاب: 978-92-807-3979-4
رقم المهمة: DEW/2477/NA

يجوز نسخ هذا الإصدار كلياً أو جزئياً وبأي صورة من أجل الخدمات التعليمية أو غير الهادفة للربح دون إذنٍ خاص من مالك حقوق الطبع، بشرط الإشارة إلى المصدر. ويقدِّر برنامج الأمم المتحدة للبيئة استلام نسخةٍ من أي منشور يستخدم هذا المنشور مصدراً له.

لا يجوز استخدام هذا المنشور في إعادة بيعه أو في أي غرض تجاري آخر أياً كان دون الحصول على الإذن الخطّي من برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتُقدَّم طلبات الحصول على مثل هذا التصريح، متضمنة بياناً بالغرض من النَّسخ ونطاقه، إلى مدير شعبة الاتصالات على العنوان التالي: Director, Communication Division, United Nations Environment Programme, P. O. Box 30552, Nairobi 00100, Kenya.

إخلاء المسؤولية

لا تنطوي التسميات المُستخدَمة في هذا التقرير، ولا طريقة عرض المادة التي يتضمنها، على الإعراب عن أي رأي كان من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلدٍ من البلدان، أو أي إقليم أو أية مدينة، أو أية سلطة من سلطات أيٍّ منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

قد تكون بعض الرسوم التوضيحية أو الرسومات الواردة في هذا المنشور قد جرى تكييفها من محتوى نشرته أطراف ثالثة، بغرض توضيح تفسيرات المؤلِّفين للرسائل الرئيسية المنبثقة عن تلك الرسوم التوضيحية أو الرسومات الخاصة بأطراف ثالثة. وفي مثل هذه الحالات، لا تنطوي المواد المتضمّنة في هذا المنشور على أي رأيٍ من جانب برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن المواد المرجعية المستخدمة كأساس لمثل هذه الرسومات أو الرسوم التوضيحية.

إنّ ذكر أي شركة أو منتج تجاري في هذه الوثيقة لا يقتضي ضمناً تزكية تلك الشركة أو ذلك المنتج من قِبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أو مؤلفي هذه الوثيقة. ولا يُسمَح باستخدام المعلومات التي تحتوي عليها هذه الوثيقة لأغراض الدعاية أو الإعلان. وتُستخدَم أسماء العلامات التجارية ورموزها بطريقةٍ تحريرية من دون وجود أي نية لانتهاك العلامات التجارية أو حقوق التأليف والنشر.

إنَّ الآراء المُعرَب عنها في هذا المنشور تعبّر عن وجهات نظر المؤلفين ولا تعكس بالضرورة آراء برنامج الأمم المتحدة للبيئة. نأسف لأي أخطاء أو إغفالات قد تكون واردة من غير قصد.

© حقوق الطبع الخاصة بالخرائط والصور الفوتوغرافية والرسوم التوضيحية طبقاً لما هو مبيّن.

الاقتباس المقترح

برنامج الأمم المتحدة للبيئة (2022). *تقرير فجوة التكيُّف لعام 2022: إحراز تقدم طفيف وبطيء للغاية - الإخفاق في التكيُّف مع المناخ يعرّض العالم للخطر - الملخص التنفيذي*. نيروبي. https://www.unep.org/adaptation-gap-report-2022

أُعِدَّ بالاشتراك مع:

مركز كوبنهاغن للمناخ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة و برنامج علم التكيُّف العالمي

WASP WORLD ADAPTATION SCIENCE PROGRAMME

UN environment programme | copenhagen climate centre

بدعمٍ من:

Sweden Sverige

Belgium partner in development

MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS OF DENMARK

يشجّع برنامج الأمم المتحدة للبيئة على اتخاذ ممارسات سليمة بيئياً على الصعيد العالمي وضمن أنشطته الخاصة. وتهدف سياستنا المعنيّة بالتوزيع إلى خفض البصمة الكربونية للبرنامج.

إحراز تقدم طفيف وبطيء للغاية

الإخفاق في التكيُّف مع المناخ
يعرض العالم للخطر

الملخص التنفيذي

تقرير فجوة التكيُّف لعام 2022

الملخص التنفيذي

مخاطر المناخ آخذةٌ في الازدياد مع تسارع وتيرة الاحترار العالمي. وتُعد تدابير التخفيف والتكيُّف من العناصر الأساسية لتجنب القيود الصارمة للتكيُّف.

تتزايد تأثيرات المناخ في جميع أنحاء العالم. وتشير حالات الجفاف التي امتدت لعدة سنوات في منطقة القرن الأفريقي، والفيضانات غير المسبوقة في جنوب آسيا، والحرارة الشديدة في الصيف وحالات الجفاف التي تجاوزت الأرقام القياسية عبر عدة مناطق من نصف الكرة الشمالي، فضلاً عن مناطق أخرى، إلى حدوث مخاطر مناخية متفاقمة ما فتئت تزداد. *ووفقاً لتقرير التقييم السادس* الأخير للفريق العامل الثاني التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيُّر المناخ، سيواجه العالم مخاطر مناخية شديدة قبل نهاية هذا القرن، حتى في ظل سيناريوهات الانبعاثات المنخفضة (الشكل م.ت - 1).

لذا فإن العمل الطموح والمتسارع للتكيُّف مع تغيُّر المناخ أمر بالغ الأهمية لا سيما إذا اقترن بالجهود القوية الرامية إلى التخفيف. ولكن حتى الاستثمار الطموح في التكيُّف لا يمكنه أن يمنع ظهور التأثيرات المرتبطة بتغيُّر المناخ منعاً كاملاً. وبالتالي لا يمكن تجنب التعرض لحدوث خسائر وأضرار مما يوجب معالجته على نحو مناسب على صعيد اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ وعلى الصعُد الوطنية.

الشكل م.ت - 1 مباعث القلق حسب تقييمها في تقرير التقييم السادس للفريق العامل الثاني التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيُّر المناخ

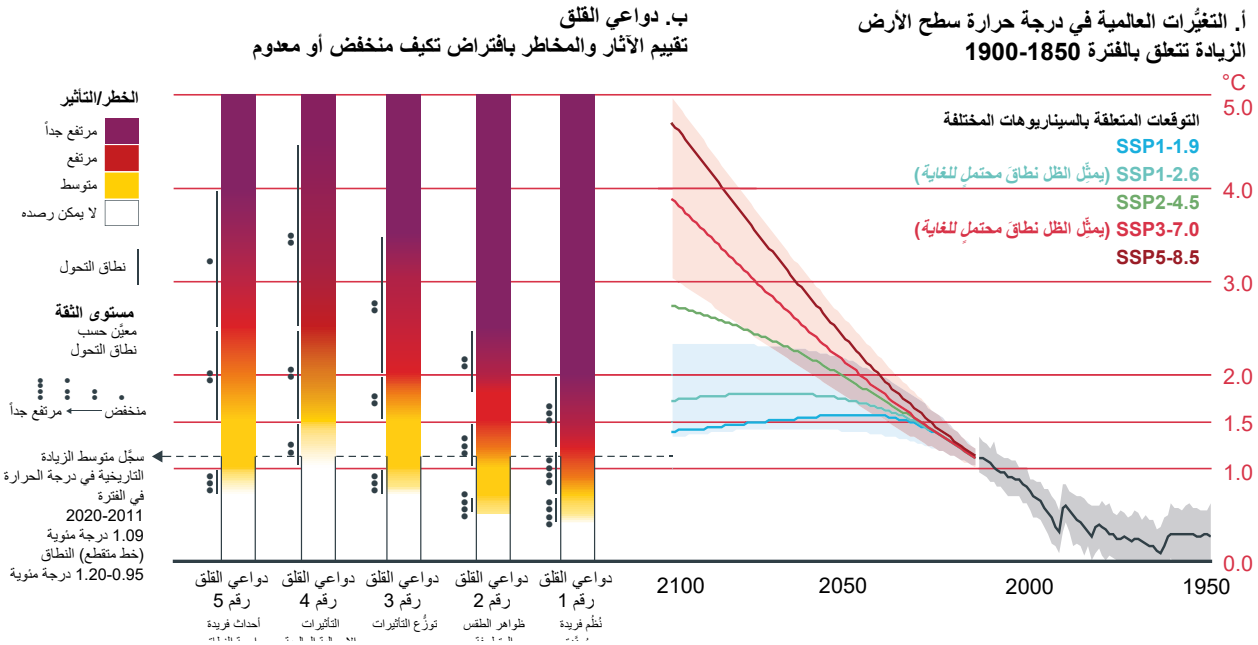

المصدر: الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيُّر المناخ (2022). *تغيُّر المناخ 2022: التأثيرات والتكيف وقابلية التأثُّر. مساهمة الفريق العامل الثاني في تقرير التقييم السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيُّر المناخ*. بورتنر، إتش - أو، روبرتس، دي سي، تيغنور، إم.، بولوزانسكا، إي. إس.، مينتنبيك، كيه.، *أليغريا، ايه*.وآخرون (محررون). كامبريدج، المملكة المتحدة ومدينة نيويورك، ولاية نيويورك، الولايات المتحدة الأميركية: مطبوعات جامعة كامبريدج. 3056. شعبة الإعلام:10.1017/9781009325844.

لا يجب تهميش التكيُّف بسبب عوامل غير مناخية واسعة النطاق تزيد الوضع سوءاً.

ساهمت الحرب في أوكرانيا ونقص الإمدادات العالمية وانتشار جائحة كوفيد-19 على الصعيد العالمي في ظهور أزمة الطاقة والأمن الغذائي، فضلاً عن ارتفاع تكاليف المعيشة وكذلك التضخم الذي حدث في عدة بلدان في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، هناك حاجة ماسة إلى وجود إرادة سياسية غير مسبوقة وبذل الكثير من الاستثمارات طويلة الأجل في التكيُّف لتجنب اتساع الفجوة في التكيُّف. ومن بالغ الأهمية أن يعتمد المجتمع الدولي المعني بالمناخ على ميثاق غلاسكو بشأن المناخ المُتفَق عليه خلال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف بشأن تغيُّر المناخ التابع للأمم المتحدة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ في عام 2021، وترسيخ الالتزامات الجماعية بشأن تصفير الانبعاثات، والتكيُّف، وتمويل المناخ، والخسائر والأضرار.

تستمر الجهود العالمية المبذولة في التخطيط للتكيُّف وتمويله وتنفيذه في إحراز تقدم تدريجي لكنها تُخفق في مواكبة المخاطر المناخية المتزايدة.

يتطلب هذا الأمر تسريعاً غير مسبوق في وتيرة البحث العلمي والتخطيط المبتكر والمزيد من التمويل والتنفيذ الأفضل وزيادة الرصد والتقييم وتعميق التعاون الدولي. وتمثِّل العمليات الحالية في إطار مفاوضات الأمم المتحدة بشأن المناخ، بما في ذلك برنامج عمل غلاسكو - شرم الشيخ بشأن الهدف العالمي في مجال التكيُّف والحصيلة العالمية، فرصة هامّة لاتخاذ إجراءات بناءً على الاستنتاجات الناتجة عن هذا التقرير وتقرير التقييم السادس للفريق العامل الثاني التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيُّر المناخ.

أكثر من ثمانية بلدان من أصل 10 لديها الآن على الأقل أداة وطنية واحدة لتخطيط التكيُّف، وهي تتحسن وتغدو أكثر شمولاً للفئات المحرومة.

وضعت نسبة لا تقل عن 84 في المائة من الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، بزيادة 5 في المائة عن العام الماضي، خططاً واستراتيجيات وقوانين وسياسات للتكيُّف، ولدى حوالي نصف هذه الأطراف أداتان أو أكثر من أدوات التخطيط المُستخدَمة (الشكل م.ت - 2). وأدرج أكثر من ثلث جميع الأطراف البالغ عددهم 198 طرفاً في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ أهدافاً محدَّدة كمياً وزمنياً، وتشكِّل جزءاً متزايداً من التخطيط الوطني للتكيُّف. ومع ذلك فإن غالبية هذه الأهداف لا تحيط بنتائج إجراءات التكيُّف، ومنها على سبيل المثال درجة مَنعة الناس والنُّظم الإيكولوجية وعُرضتهم لتغيُّر المناخ. وتعمل البلدان أيضاً على زيادة إمكانية تنفيذ أدوات تخطيط التكيُّف من خلال تحديد الأهداف والأُطر الزمنية ووضع تغيُّر المناخ في المستقبل في الاعتبار، وتعزيز القاعدة العلمية، وتحسين القدرات والشراكات اللازمة لضمان التنفيذ الفعّال. كذلك فإن ما يقرب من 90 في المائة من أدوات التخطيط التي حُلِّلت تُظهر مراعاةً للنوع الاجتماعي و/أو الفئات المحرومة تاريخياً، ومنها على سبيل المثال الشعوب الأصلية.

من المرجح أن تكون الفجوة في تمويل إجراءات التكيُّف في البلدان النامية أكبر بخمس إلى عشر مرات من تدفقات تمويل إجراءات التكيُّف الدولي الحالية وتستمر في الاتساع.

يستمر تمويل إجراءات التكيُّف الدولي في البلدان النامية في الارتفاع، إذ وصل إلى 28.6 مليار دولار أميركي في عام 2020. وتمثِّل هذه النسبة 34 في المائة من إجمالي تمويل المناخ في البلدان النامية في عام 2020 وسجَّلت زيادة بنسبة 4 في المائة عن عام 2019. وانخفضت تدفقات تمويل إجراءات التكيُّف والتخفيف مجتمعة في عام 2020 بمقدار 17 مليار دولار أميركي على الأقل، وهو أقل من الرقم البالغ 100 مليار دولار أميركي الذي جرى التعهُّد به للبلدان النامية، حتى من خلال المحاسبة الخاصة بالجهات المقدمة للتمويل المتعلق بالمناخ. ففي حالة استمرار الزيادة السنوية من عام 2019 في السنوات المُقبِلة لن يتحقق هدف الـ 100 مليار دولار أميركي حتى عام 2025. ويتطلَّب هذا الأمر زيادة كبيرة في سرعة وتيرة تمويل إجراءات التكيُّف، لا سيما في حال الرغبة في مضاعفة التدفقات المالية لعام 2019 بحلول عام 2025، وفقاً لما يحث عليه ميثاق غلاسكو بشأن المناخ.

الشكل م.ت - 2 حالة تخطيط التكيُّف على الصعيد العالمي حتى تاريخ 31 آب/أغسطس 2022

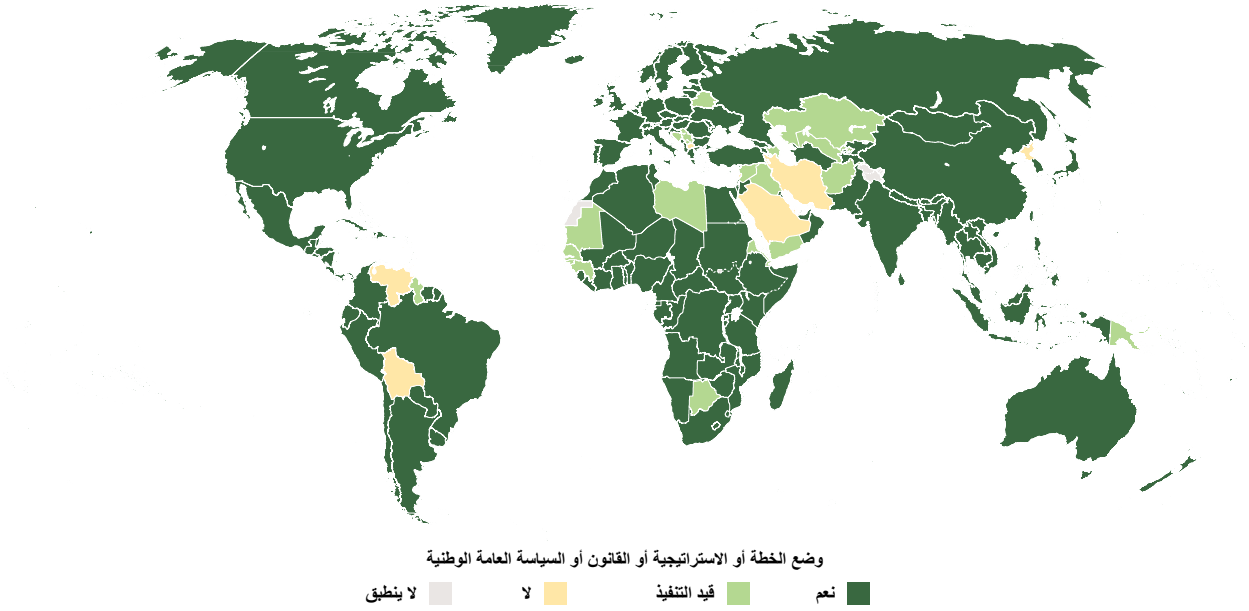

عند حساب التضخم، تتراوح تكاليف/احتياجات التكيُّف السنوية المقدَّرة بين 160 و340 مليار دولار أميركي بحلول عام 2030 و315 و565 مليار دولار أميركي بحلول عام 2050. ويتوافق هذا النطاق مع النتائج الجديدة التي تقدّر الاحتياجات المالية بمبلغ 71 مليار دولار أميركي سنوياً من الآن وحتى عام 2030 بناءً على المساهمات المُحدَّدة وطنياً وخطط التكيُّف الوطنية لـ 76 بلداً نامية (الشكل م.ت - 3). وحسب هذا التقييم، تزيد التكاليف/الاحتياجات المقدَّرة لتمويل إجراءات التكيُّف حالياً بما يتراوح بين خمس وعشر مرات عن التدفقات الدولية المتعلقة بتمويل إجراءات التكيُّف، وتستمر الفجوة في تمويل إجراءات التكيُّف في الاتساع.

الشكل م.ت - 3 معلومات عن احتياجات تمويل إجراءات التكيُّف المُدرَجة في المساهمات المُحدَّدة وطنياً أو خطط التكيُّف الوطنية للبلدان النامية

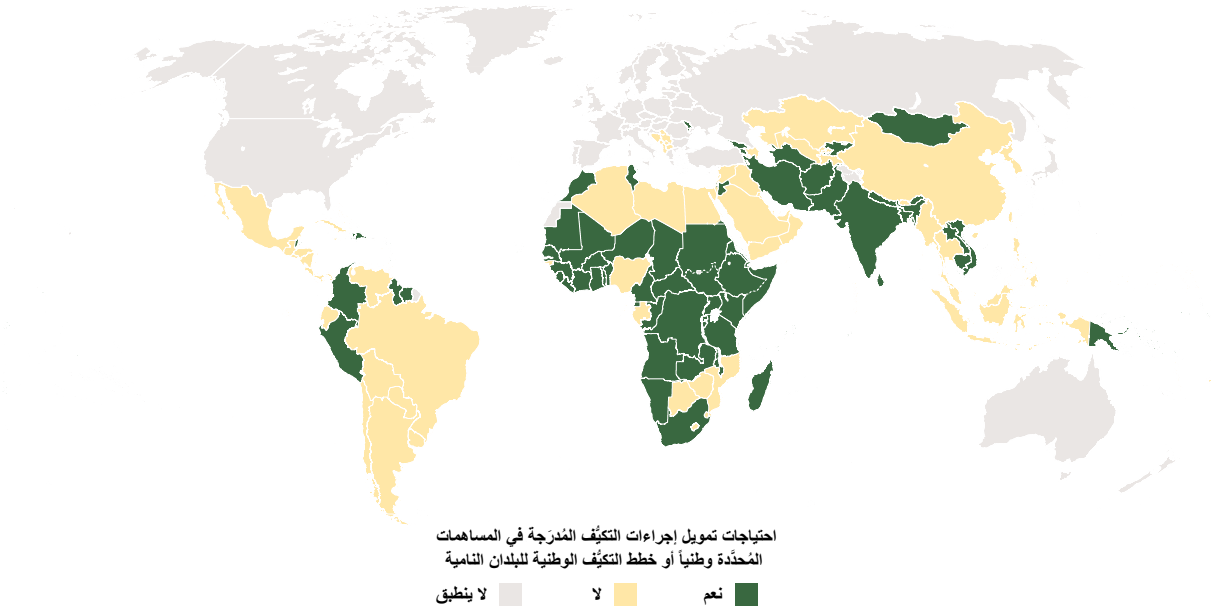

إن تنفيذ إجراءات التكيُّف آخذ في الازدياد ولكنه لا يتماشى مع تأثيرات المناخ.

يستمر عدد وحجم إجراءات التكيُّف المدعومة من خلال الصناديق الدولية المعنية بالمناخ (صندوق التكيُّف، والصندوق الأخضر للمناخ، وصندوق أقل البلدان نمواً التابع لمرفق البيئة العالمية والصندوق الخاص بتغيُّر المناخ) والتمويل متعدد الأطراف ودعم الجهات المانحة على صعيد ثنائي في الزيادة، على الرغم من أن المعدل قد يتباطأ (الشكل م.ت - 4). وتتركز الإجراءات في مجال الزراعة والمياه والنُظم الإيكولوجية والقطاعات الشاملة وتعالج في المقام الأول تقلب هطول الأمطار، والجفاف والفيضانات.

ولكن بدون تغيير هام في الدعم المالي يمكن أن تزداد وتيرة التأثيرات المناخية المتسارعة بما يفوق إجراءات التكيُّف، ما سيزيد من اتساع الفجوة في تنفيذ إجراءات التكيُّف. وبالإضافة إلى ذلك، تستهدف ثلاثة إجراءات فقط من بين 10 إجراءات تكيُّف رئيسية (تعكس حوالي 40 في المائة من حجم التمويل) أبلغت عنها الجهات المقدمة للتمويل المتعلق بالمناخ. منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الحدَّ من مخاطر المناخ صراحة، في حين أن الدرجة التي تعالج بها جميع الإجراءات الأخرى مسألة التكيُّف غير واضحة. ويمكن أن يساعد التوسيم الأفضل للدعم المالي في توضيح مساهمته في عملية التكيُّف.

الشكل م.ت - 4 عدد مشاريع التكيُّف الجديدة بحسب كل عام انطلاق، وحجم وقيمة التمويل السنوي المجتمعة في إطار صندوق التكيُّف، والصندوق الأخضر للمناخ، وصندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص بتغيُّر المناخ، حتى 31 آب/أغسطس 2022

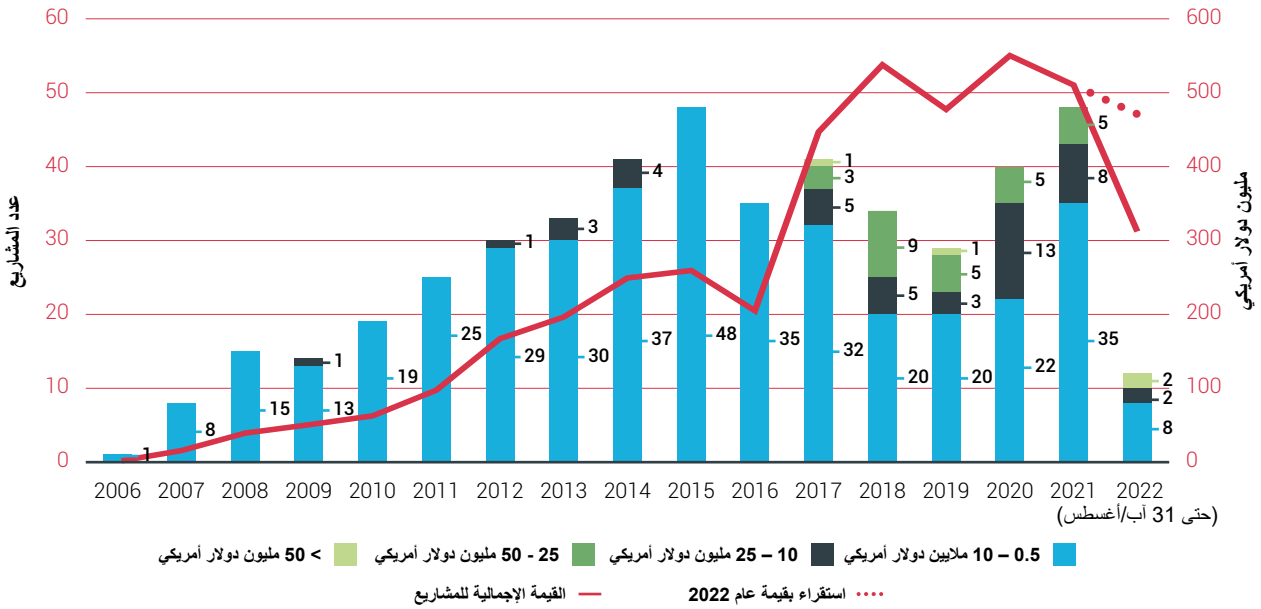

لا تفي ممارسات التكيُّف الحالية بما هو مطلوب، لكن يمكن أن يؤدي اتباع أفضل الممارسات في تخطيط التكيُّف وتنفيذه إلى تحسين الفاعليَّة.

تظل إجراءات التكيُّف تدريجية إلى حد كبير بطبيعتها، وعادةً لا تعالج تغيُّر المناخ في المستقبل، وقد تعزّز قابلية التأثُّر الحالية أو تكشف عن مخاطر جديدة، لا سيما بالنسبة إلى الفئات الأكثر قابلية للتأثُّر. ومن ضمن الأسباب الرئيسية لأوجه القصور هذه ما يلي:

- المشاركة غير الكافية لأصحاب المصلحة من خلال استئثار الصفوة بالموارد واستبعاد الفئات المهمشة، بما في ذلك النساء والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية
- الاهتمام غير الكافي بالسياقات المحلية والمِلكية من خلال المشاركة المحلية الحقيقية في تصميم إجراءات التكيُّف وتنفيذها
- تعديل أنشطة التنمية كإجراءات للتكيُّف دون التصدي على وجه التحديد للمخاطر المناخية، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى تحقيق منافع هامشية للقدرة على مستوى القدرة على الصمود أو سوء التكيُّف
- التركيز قصير الأجل وإهمال المخاطر المناخية في المستقبل مما يؤدي إلى عدم كفاية الاهتمام بالجدوى طويلة الأجل لحلول التكيُّف
- تعريفات محدودة لنجاح التكيُّف تتجاهل مجموعة متنوعة من وجهات النظر المتعلقة بالغرض من تدخلات التكيُّف بين المستهدفين وتفتقد إلى العناصر التي تشمل التحول الاجتماعي والعدالة المناخية وفاعليَّتها
- مقاييس غير كافية توضِّح ما يمكن قياسه بسهولة ولكن غالباً ما يصعب التحقق من صحتها وتفسيرها من حيث الحد من المخاطر المناخية.

إن البيانات اللازمة لتقدير فاعليَّة التكيُّف ومدى كفايته محدودة ولكن يلزم توفيرها على وجه السرعة، خاصة بالنسبة إلى المستويات الأعلى من الاحترار والمخاطر المعقدة أو المتتالية. ومع ذلك، تُظهر الأدلة الموجودة أن الحلول المختلطة التي تعالج أبعاداً متعددة للمخاطر المتعلقة بالمناخ - على سبيل المثال من خلال الجمع بين المعلومات المناخية والبنية التحتية والحلول المؤسسية والقائمة على الطبيعة - تميل إلى أن تكون أكثر فاعليَّة عن الحلول الفردية. وحتى تصبح الحلول فعَّالة ومناسبة لفترة طويلة، يجب أن تكون خاصة بالسياق وأن تعالج الأسباب الجذرية لقابلية التأثُّر، ومنها على سبيل المثال، عدم المساواة الهيكلية الكامنة ومواطن الضعف الجنسانية، بالإضافة إلى الحد من حالات التعرض المتصلة بالمناخ وقابلية التأثُّر بالأخطار المناخية.

ثمة عدد من المبادئ العامة لممارسات التكيُّف الجيدة لضمان أن تكون إجراءات التكيُّف مناسبة وملائمة ومستدامة ومنصفة وفعَّالة. هذه المبادئ متسقة تماماً عبر المنشورات ويمكن تلخيصها على نطاق واسع على النحو التالي:

- الإدماج الحقيقي لأصحاب المصلحة وكذلك المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية والنساء والفئات المهمشة الأخرى (ومنهم على سبيل المثال، الشعوب الأصلية) في عملية اتخاذ القرار والمشاركة في وضع تخطيط التكيُّف وتنفيذه ليعكس القيم ووجهات النظر والمصالح المتنوعة وتقديم نتائج تكيُّف منصفة وعادلة ومساوية بين الجميع
- الشفافية والمساءلة وإمكانية التنبؤ بالدعم وإدماج التكيُّف في أولويات واستراتيجيات التنمية الوطنية وأهداف التنمية المستدامة

- البرمجة المرنة والإدارة التكيُّفية للتنفيذ للنظر في التعقيبات والمعرفة وتعزيز الكفاءات
- الاستثمار في القدرات المحلية وبناء القدرات وهياكل الحوكمة الديمقراطية لدعم إدارة المخاطر المناخية والتمكين من أجل الاستدامة طويلة الأجل
- النظر في المخاطر المستقبلية، بما في ذلك الشكوك والمسارات المناخية، للحد من العواقب غير المقصودة وسوء التكيُّف، مع تعزيز مستوى الطموح في مجال التكيُّف
- إدماج المعارف المحلية والتقليدية والأصلية والعلمية في التصميم والتنفيذ والرصد والتقييم لتعزيز المشاركة والملكية
- معالجة أوجه عدم المساواة والدوافع الهيكلية لقابلية التأثُّر بالإضافة إلى الحد من التعرض و/أو قابلية التأثُّر بالأخطار المناخية للشروع في وضع مسارات تنمية قادرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ.

إن الاهتمام بهذه المبادئ عند تصميم تدخلات التكيُّف وتنفيذها وتقييمها يزيد من احتمالية تحقيق نتائج فعَّالة وكافية ومستدامة (الشكل م.ت - 5).

الشكل م.ت - 5 "هيكل" الحد من المخاطر، بما في ذلك المبادئ والإجراءات والنتائج التي يمكن استخدامها كأساس لتقييم فاعليَّة التكيُّف الفعلية أو المحتملة

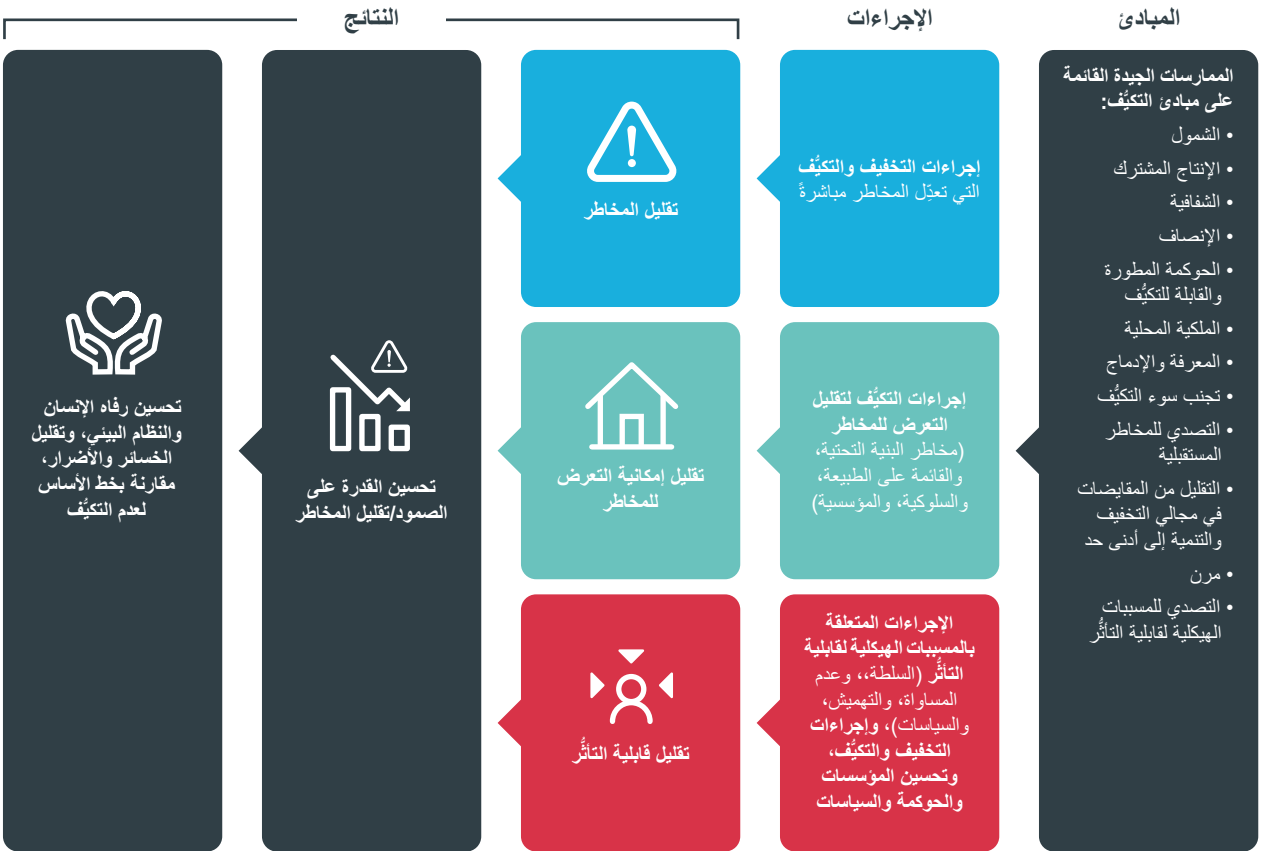

إن النظر في الروابط المشتركة بين إجراءات التكيُّف والتخفيف من البداية في عملية التخطيط والتمويل والتنفيذ يمكن أن يعزِّز المنافع المشتركة.

يلزم تنفيذ إجراءات قوية للتخفيف للحد من ظاهرة الاحترار العالمي إلى 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية وتجنب الوصول إلى أقصى الحدود القصوى للتكيُّف. ويلزم تعزيز دعم التكيُّف للتقليل من تأثيرات المناخ إلى أدنى حد، وسيحدث مزيد من الخسائر والأضرار إذا كان التخفيف من تأثيرات تغيُّر المناخ غير طموح بما فيه الكفاية. ونظراً لهذا الترابط وتعزيز أوجه التآزر مع الحد من المقايضات، يخصِّص هذا التقرير قسماً في فصول التخطيط والتمويل والتنفيذ لأوجه الترابط بين التكيُّف والتخفيف.

إن وضع التكيُّف والتخفيف معاً في الاعتبار عند التخطيط والتمويل والتنفيذ يعزِّز من فرص المنافع المشتركة، بما في ذلك الفوائد المساعدة وغير المرتبطة بالسوق، ويحد من المقايضات وسوء التكيُّف (ومنها على سبيل المثال الطاقة الكهرومائية التي تقلِّل الأمن الغذائي أو الري الذي يزيد من استهلاك الطاقة). وعلاوة على

ذلك، فإن بعض الحلول المناخية تقلّل من المخاطر المناخية وتساهم في تنفيذ أنشطة التخفيف بشكل فعّال في الوقت نفسه (الشكل م.ت - 6) ومع ذلك، في حين أن الحلول القائمة على الطبيعة ومنها على سبيل المثال زراعة أشجار المانغروف والمحافظة عليها أو استصلاح المستنقعات الملحية أو حماية الأراضي الخثية تقلّل من المخاطر المناخية بشكل فعّال وتساعد في التخلص من الكربون الموجود في الغلاف الجوي، فإن زيادة سرعة وتيرة تغيُّر المناخ تؤثر أيضاً بدرجة كبيرة في قدرتها على توفير هذه الخدمات المناخية.

تُظهر البيانات المستمدة من التخطيط والتمويل والتنفيذ أن المنافع المشتركة للتكيُّف والتخفيف تكون مطلوبة بشكل أساسي في قطاعات الزراعة والغابات والنظم الإيكولوجية والمياه والطاقة. ومع ذلك، غالباً ما يتم تجاهل الحواجز والمساومات والمخاطر المحتملة، وتُنفَّذ إجراءات التكيُّف والتخفيف كلٍ على حدة في أحيان كثيرة. وستكون معالجة أوجه القصور هذه أمراً هامّاً للمساهمة في تحقيق هدف المادة 2.1(جـ) من اتفاق باريس المتمثّل في جعل التدفقات المالية متسقة مع انبعاثات الغازات الدفيئة المنخفضة والتنمية القادرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ.

الشكل م.ت - 6 مواءمة إجراءات التخفيف من آثار تغيُّر المناخ والتكيُّف معها: الاختلافات، والتآزر، والمساومات

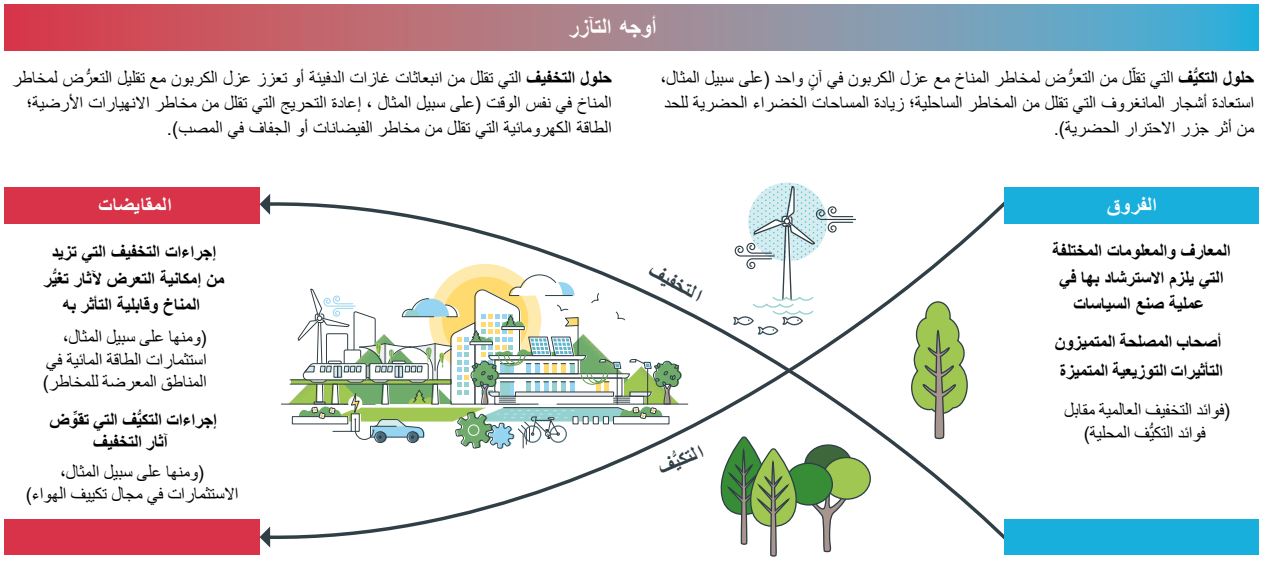

المصدر: مقتبس من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (2021أ). تعزيز الترابط بين أنشطة التكيُّف والتخفيف من أجل مستقبل يتميَّز بانبعاثات خفيضة الكربون وقدرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ. ورقة السياسة العامة البيئية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي رقم. 23 باريس: منشور منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي https://doi.org/10.1787/6d79ff6a-en.

وخلاصة القول، على الرغم من وجود مؤشرات إيجابية، يجب علينا بذل مزيدٍ من الجهد نحو التنمية القادرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ للوصول بالانبعاثات إلى مستوى صفر.

- تؤدي زيادة سرعة وتيرة الاحترار العالمي إلى زيادة آثار المناخ وتعرّض البلدان لخطر جسيم يتمثَّل في مواجهة حدود التكيُّف والخسائر والأضرار التي لا يمكن تحملها.
- ويتطلَّب تجنب مواجهة حدود التكيُّف الصعبة زيادة عاجلة في أنشطة التخفيف والتكيُّف لتجاوز التغيير التدريجي.
- على الرغم من استمرار زيادة الجهود المبذولة في تخطيط التكيُّف وتمويله وتنفيذه، إلا أنه يلزم زيادة سرعة وتيرتها بدرجة كبيرة وإجراء تحولات في النطاق لتجنب زيادة اتساع فجوات التكيُّف.
- لا تفي ممارسات التكيُّف الحالية بما هو مطلوب، ومن الضروري اتباع أفضل الممارسات في تخطيط التكيُّف وتنفيذه لتحسين الفاعليَّة.
- على الرغم من إمكانية الحصول على فوائد مشتركة جوهرية عند وضع أوجه الترابط بين أنشطة التكيُّف والتخفيف في الاعتبار من البداية، يجب بذل مزيدٍ من الجهود للتغلب على النُّهج المنعزلة وتجنب المساومات المحتملة.
- تستمر العوامل غير المناخية واسعة النطاق التي تزيد الوضع سوءاً في تعريض استثمارات التكيُّف ونتائجها للخطر، ويلزم توفير إرادة سياسية قوية للمجتمعات الدولية المعنية بالمناخ للاعتماد على ميثاق غلاسكو بشأن المناخ المُتفق عليه في خلال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف بشأن تغيُّر المناخ التابع للأمم المتحدة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ في عام 2021، وترسيخ الالتزامات الجماعية بشأن الوصول بالانبعاثات إلى مستوى الصفر، والتكيّف، وتمويل المناخ، والخسائر والأضرار.

برنامج **الأمم المتحدة** للبيئة

United Nations Avenue, Gigiri
P O Box 30552, 00100 Nairobi, Kenya
Tel +254 720 200200
communication@unep.org
www.unep.org